الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2009

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة:ساعتان

النص:

تِلْكَ الأَرْواحُ الْخَضْراءُ

من المُشْكِلاتِ الّتي تُؤَرِّقُ العالَمَ في هَذا الْعَصْرِ الْبيئَة الطَّبيعيَّة وما تَتَعَرَّضُ له من دَمارٍ شامِلٍ بَشِعٍ، لأنّ ما هُوَ حادثٌ في الأَرْضِ الآنَ من ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَتِها والْجَفافِ الطَّويلِ في إفْريقْيا، والأَعاصيرِ والفَيَضاناتِ المُدَمِّرَةِ، وأَخيرًا ثُقْبُ الأوزونِ يَرْجِعُ بِدايةً إلى الهُجومِ الشَّرِسِ الّذي تَتَعَرَّضُ له الأَشْجَارُ في كُلِّ أَنْحاءِ الْعالَمِ، إلى جانبِ ارْتِفاعِ نِسَبِ التَلَوُّثِ الكيماويِّ في شَتّى النَّواحي.

إنَّ الأَشْجارَ هي رِئَةُ الْعالَمِ، فهي تَأْخُذُ ثانيَ أُكْسيد الكَرْبون وتُخْرِجُ لنا الأُكْسِجينَ، فثاني أُكسيد الكَرْبون إذا ظَلَّ في الْجَوِ يُؤَدّي إلى ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَةِ الأَرْضِ لأنَّ ذَرّاتِه (تَحْبِسُ جُزْءًا من الأَشِعَّةِ فَوْقَ الْحَمْراءِ)، فلماذا نَسِيَت الْبَشَرِيَّةُ أَهَمِّيَّةَ الأَشْجارِ حَيَوياً وجَماليّاً؟
ولماذا نَسِيَ الْعالَمُ كُلُّهُ – الْمُتَحَضِّرُ وغَيْرُ الْمُتَحَضِّرِ – الدَّوْرَ الّذي تَلْعَبُهُ الأَشْجارُ في تَنْظيمِ الْحَياةِ في الكَوْنِ؟ ومَنْ يَجْهَلُ أَنَّ قَطْعَ الأَشْجارِ و تَدْميرَ الغاباتِ يُدَمِّرُ معَه كَمًّا هَائلاً من البيئاتِ الطَّبيعيَّةِ الّتي يُمْكِنُ من خِلالِها شِفاءُ الْبَشَرِيَّةِ من كَثيرٍ من أَمْراضِها؟

مُنْذُ بَدَأَت الْخَليقَةُ والأَشْجارُ عُنْصُرٌ أَساسيٌّ في حَياةِ الإِنْسانِ، فإذا عَجَزْنا عن حمايَتِها كان مآلُنا الْهَلاكَ مَعَها، فلنا صِلاتٌ طَبيعيَّةٌ وَثيقَةٌ بِالْغاباتِ الّتي هي مَهْدُ أَجْدادِنا الأَوائلِ، إذْ أَطْعَمَتْهُمْ وزَوَّدَتْهُمْ بِالْوَقودِ وبَنَتْ مَساكِنَهُمْ، ومنها صَنَعُوا أَسْلِحَةَ صَيْدِهِمْ. إنَّ الأَشْجارَ هي الّتي جَعَلَتْ حَياةَ الْبَشَرِ مُمْكِنَةً على سَطْحِ الأَرْضِ.

(محسن حافظ، مجلة العربي، ع442، سبتمبر 1995)

الأسئـــلـــة

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ- **البناء الفكري:** (06 نقاط)

1- استخرج الفكرة العامة للنص.

2- عَرَضَ الكاتب بعض نتائج الهجوم الشرس على الأشجار. أُذكر ثلاثا منها.

3- للإنسان منذ القدم صلة طبيعية وثيقة بالشجرة.

استخرج من النص ثلاث مظاهر تدل على ذلك

4- وظِّف كل مفردة مما يلي في جملة من إنشائك: تؤرق – التلوث.

ب- **البناء الفني:** (2 نقطتان)

" إنّ الأشجار هي رئة العالم " في هذه العبارة استعارة.

اشرحها و بين نوعها.

ج- **البناء اللغوي:** (4 نقاط)

1-أعرب ما تحته خط في النص (البيئة ، الّذي).

2-ما المحل الإعرابي للجملة الواقعة بين قوسين في النص؟

3-صغّر الكلمة الآتية: " سَطْحٌ " مع الشكل التام.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

إنّ جهل الإنسان لعلاقته بالشجرة أدّى إلى تدهور وتلوّث البيئة.

اُكتب نصا حجاجيا لا يتعدى اثني عشر سطرًا تبيّن فيه:

أسباب ومخاطر تلوّث البيئة، داعيًا إلى ضرورة المحافظة عليها، موظِّفاً: التوكيد، الإغراء والتحذير.